mroftalp htehaB ni knil muideM

75- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا الكريم وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم الكلام على قول الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا - 00:00:00

يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى هؤلاء قد اتوا بثلاثة شروط الشرط الاول ينفقون اموالهم في سبيل الله. وليس في سبيل انفسهم ثم لا يتبعون ما انفقوا منا لا يمنون بعطائهم ولا بنفقتهم ولا اذى لا يؤذون من انفقوا عليه واحسنوا - 00:00:22

لهم اجرهم عند ربهم. جعلنا الله واياكم منهم ولا خوف عليهم في يوم القيامة ولا هم يحزنون ثم قال عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى وقد تقدم الكلام ايضا على هذه الاية الكريمة - 00:00:53

فالقول المعروف هو القول الجميل والحسن. ومنه الدعاء لهذا الفقير بالرزق والغنى وان الله يفرج عنه ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى قول معروف ومغفرة خير من صدقة تتبعها اذى من المتصدق - 00:01:18

والله غني جل وعلا حليم. فمن صفاته الغنى والحلم كما ان من اسمائه انه هو الغني الذي ينفق عن اه سعة كما ان من اسمائه الحليم جل وعلا لا يعادل الانسان لا يعادل عباده بالعقوبة جل وعلا - 00:01:46

ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. ينهانا ربنا عز قال ان نبطل صدقاتنا بالمن والاذى. فعلم ان المن بالصدقة والاذى على اذية المتصدق عليه ان ذلك يؤدي الى بطلان الصدقة. ثم ضرب لنا عز وجل مثلا - 00:02:10

كالذي ينفق ما له رئاء الناس. هذا الشخص الذي يبطل صدقاته بالمن والاذى. كالذي انفق ما له رئاء الناس. ما انفق في سبيل الله وانما انفق من اجل الناس للناس وايضا ولا يؤمن بالله واليوم الاخر. نعوذ بالله. والاصل في قبول الاعمال هو الامام - 00:02:40

بالله واليوم الاخر هذا هو الاصل في قبول الاعمال. وان يكون العمل خالصا له موافقا لما شرعه عز وجل. ولكن الذي لا يؤمن بالله واليوم الاخر ويحسن هذا يجازى على احسانه ولكن اين؟ في الدنيا. هذا يجازى ولكن في الدنيا - 00:03:10

واما في الاخرة فليس له شيء فمثله كمثل صفوان هذا الذي ينفق ما له مراءة للناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر مثله فمثله كمثل صفوان عليه تراب. الصفوان الحجر الاملس. هذا الحجر الاملس عليه تراب - 00:03:38

اصابه وابل فاصابه وابل مطر غزير. فتركه صلدا. هل يبقى من التراب شيء على الحجر والاملس ما يبقى. فبالتالي لن يبقى التراب ولن يخرج زرع ونبات من هذا المطر. حجر املس - 00:04:02

عليه تراب قيام مطر غزير ذهب بالتراب واصبح الحجر يلمع ليس عليه شيء فلن يبقى التراب وبالتالي لن يخرج نبات من هذا الصفوان الذي هو الحجر الاملس. فتركه لا يقدرون على شيء مما كسبوا. نعم آآ ما انفقوا ذاهب. نعم لا لا يقدرون على - 00:04:22

شيء من الاجر مما انفقوا. نعم. والله لا يهدي القوم الكافرين. نعوذ بالله. فهؤلاء كفار. نعم ومثل الذين ينفقون اموالهم. هذا المثل الاول للذي ينفق ويبطن نفقته يتصدق ويبطل صدقته. واما المثل الثاني فالذي ينفق ويحصل على الاجر العظيم. وينفق - 00:04:52

وتكون هذه النفقة لها موقع عند رب العالمين. ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله فاولا هذا لله ابتغاء مرضات الله وتسبيتا من انفسهم. قيل احتسابا وقيل تصديقا بوعد الله وكلها معاني صحيحة. نعم - 00:05:22

كمثلي جنة بربوة كمثل بستان. بربوة والربوة هو المكان المرتفع كما تعلمون ليس ارتفاعك الجبال ولا هو منخفض. وانما هو مرتفع ارتفاع. نعم ليس ابدى الكبير ربوة. واحسن ما يكون النبات نبات ماذا؟ الربوة. كمثل ربو نعم كمثل جنة بربوة اصابها وابل - 00:05:47

طابها مطر غزير فاتت اكلها ضعفين. نسأل الله من فضله جاء جاءت الثمرة مضاعفة وذلك لانهم انفقوا ابتغاء مرضات الله. واحتسابا للاجر من الله فاتت اكلها ضعفين. وقد ثبت ان انس بن مالك رضي الله عنه كان عنده بستان بالبصرة. كان يحمل في - 00:06:17
موتين نسأل الله من فضله. واذا شميت شميت رائحة او ويحان. نسأل الله من فضله ومرة من المرات انحبس المطر. فاستسقى لوحده. استسقى لوحده. فجاء المطر ثم بعد ان جاء ارسل خادما قال اذهبوا - 00:06:45
الى اين وصل المطر؟ راح ثم جاء قال ما تجاوز ابطك نسأل الله من فضله فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل. وهو المطر الخفيف الذي يستمر بعض الشيء - 00:07:09
فايضا الطن سوف تنبت الربوة من هذا ماذا؟ من هذا الطلق. فهو في كلا الحالتين اجر ماذا موجود في كلا الحالتين. نعم فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير جل وعلا. هذا وبالله - 00:07:27
على التوفيق. امين - 00:07:49